

الثاقب في المناقب

[564] 2 - فصل: في بيان ظهور آياته عليه السلام من الاخبار بحديث النفس وفيه:
أربعة عشر حديثاً " 501 / 1 - عن أبي هاشم الجعفري، قال: سمعت أبا محمد عليه السلام
يقول: " إن في الجنة باباً يقال له: المعروف، ولا يدخله إلا أهل المعروف ". فحمدت الله
تعالى في نفسي، وفرحت بما أتكلف من حوائج الناس، فنظر عليه السلام إلي فقال: " نعم دم
على ما أنت عليه، فإن أهل المعروف في دنياهم هم أهل المعروف في الآخرة، جعلك الله منهم يا
أبا هاشم ورحمك ". 502 / 2 - وعنه قال: سأل محمد بن صالح الارمني: عرفني عن قول الله
عز وجل، * (الأمر من قبل ومن بعد) * (1) فقال عليه السلام: " الأمر من قبل أن يأمر،
ومن بعد أن يأمر بما يشاء ". فقلت في نفسي: هذا تأويل قوله تعالى: * (ألا له الخلق
والأمر تبارك الله رب العالمين) * (2) _____ 1 -
الخرائج والجرائع 2: 689 / 12، مناقب ابن شهر اشوب 4: 432، إعلام الوری: 356، كشف الغمة
2: 420. 2 - الخرائج والجرائع 2: 686، مناقب ابن شهر اشوب 4: 436، كشف الغمة 2: 420
(1) سورة الروم الآية: 4. (2) سورة الاعراف الآية: 54.